

## الخطبة الأولى

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا  
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا  
شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،

أما بعد:

ايها المؤمنون :

أوصي نفسي، وإياكم بتقوى الله - تبارك وتعالى - في السرّ والعلن، والغيب والشهادة.

عباد الله:

اعلموا رحمكم الله، أن الجن والأنس كلهم عبيد لله، ووظيفة العبد وقيّمته أن يقوم بالعبادة  
على الوجه الذي يرضي الله

قال تعالى ( { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ \* مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ  
يُطْعِمُونِ \* إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ } .

هذه الغاية، التي خلق الله الجن والإنس لها، وبعث جميع الرسل يدعون إليها، وهي  
عبادته، المتضمنة لمعرفته ومحبته، والإنابة إليه والإقبال عليه، والإعراض عما سواه،  
وهذه العبودية تتضمن معرفة الله تعالى، فإن تمام العبادة، متوقف على المعرفة بالله، بل  
كلما ازداد العبد معرفة لربه، كانت عبادته أكمل، فهذا الذي خلق الله المكلفين لأجله، فما  
خلقهم لحاجة منه إليهم.

فإن الله (مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ)، تعالى الله الغني المغني عن الحاجة  
إلى أحد بوجه من الوجوه، وإنما جميع الخلق، فقراء إليه، في جميع حوائجهم ومطالبهم،  
ولهذا قال: { إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ } أي: كثير الرزق، الذي مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا  
عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ، { ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ } أي: الذي له القوة

والقدرة كلها، الذي أوجد بها الأجرام العظيمة، السفلية والعلوية.  
ونفذت مشيئته في جميع البريات، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا يعجزه  
هارب، ولا يخرج عن سلطانه أحد.  
ومن قوته، أنه أوصل رزقه إلى جميع العالم .  
ومن قدرته وقوته، أنه يبعث الأموات بعد ما مزقهم البلى، وعصفت بترابهم الرياح،  
وابتلعتهم الطيور والسباع، وتفرقوا وتمزقوا في القفار، والبحار، فلا يفوته منهم أحد،  
ويعلم ما تنقص الأرض منهم، فسبحان القوي المتين.

وقال تعالى {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (٢) أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ  
الْخَالِصُ} [الزمر: ٢، ٣].

أي: فاعبد الله وحده لا شريك له، وادعُ الخلق إلى ذلك، وأعلمهم أنه لا تصلح العبادة إلا لله  
[وحده] ، وأنه ليس له شريك ولا عدل ولا نديد؛ ولهذا قال: { أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ }  
أي: أن الله لا يقبل من العمل إلا ما أخلص فيه العامل له وحده لا شريك له .  
عباد الله:

ديننا دين عظيم , ديننا دين جليل , ديننا دين الخير والبر , ديننا دين الرشd والسعادة  
قال تعالى { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ  
فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) } [البقرة: ٢٥٦]  
يخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه لا إكراه في الدين لعدم الحاجة إلى الإكراه  
عليه، لأن الإكراه لا يكون إلا على أمر خافية أعلامه، غامضة آثاره، أو أمر في غاية  
الكراهة للنفوس.

وأما هذا الدين القويم والصراط المستقيم فقد تبينت أعلامه للعقول، وظهرت طرقه،  
وتبين أمره، وعرف الرشd من الغي.

فالموفق إذا نظر أدنى نظر إليه أثره واختاره، وأما من كان من المكلفين سيئ القصد  
فاسد الإرادة، خبيث النفس يرى الحق فيختار عليه الباطل، ويبصر الحسن فيميل إلى



القبیح، فهذا ليس لله حاجة في إكراهه على الدين، لعدم النتيجة والفائدة فيه، والمكره وان أظهر الايمان فليس ايمانه صحيحا.

فمن يكفر بالطاغوت فيترك عبادة و طاعة الشيطان، ويؤمن بالله إيمانا تاما { فقد استمسك بالعروة الوثقى } أي: بالدين القويم الذي ثبتت قواعده ورسخت أركانه، وكان المتمسك به على ثقة من أمره، لكونه استمسك بالعروة الوثقى التي { لا انفصام لها } وأما من عكس القضية فكفر بالله وآمن بالطاغوت، فقد أطلق هذه العروة الوثقى التي بها العصمة والنجاة، واستمسك بكل باطل مآله إلى الجحيم عياذا بالله  
عباد الله

(إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)

{ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٨٥) } [آل عمران: ٨٥]

الإسلام: الاستسلام لله بالتوحيد والأنقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله فالإسلام هو الاستسلام لله ظاهرا وباطنا استسلاما تاما لا تواني فيه ولا كسل ولا انحراف ولا خلل إنه طاعة لله تعالى سرا وعلنا بفعل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه وزجر وما أيسر ذلك على من يسره الله عليه.

فالواجب على أمة الإسلام ان يستمسكوا بهذا الدين العظيم  
ان يستمسكوا بركان الإسلام العظام ودعائمه الكبار ففي الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (( الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً )) .

والواجب على أمة الإسلام ان يأخذوا بالإسلام كله ويدخلوا في الإسلام كله ويتركوا ما سواه.

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً)

قال جماعة من السلف: معنى ذلك: ادخلوا في السلم جميعه، يعني: في الإسلام، يقال للإسلام: سَلَمٌ؛ لأنه طريق السلامة، وطريق النجاة في الدنيا والآخرة، فهو سَلَمٌ وإسلام، فالإسلام يدعو إلى السَلَمِ ، يدعو إلى حقن الدماء بما شرع من الحدود والقصاص والجهاد الشرعي الصادق، فهو سَلَمٌ وإسلام، وأمن وإيمان؛ ولهذا قال جل وعلا: { ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً }

فيجب على المسلم أن يتمسك بالإسلام كله، وأن يدين بالإسلام كله، وأن يعتصم بحبل الله عز وجل.

فعليك يا عبد الله :

أن تحكم شرع الله في العبادات، وفي المعاملات، وفي النكاح والطلاق، وفي النفقات، وفي الرضاع، وفي السلم والحرب، ومع العدو والصديق، وفي الجنايات، وفي كل شيء.

عباد الله

أحذروا أهل النفاق من العلمانيين والليبراليين ودعاة الحرية المطلقة

الذين يقولوا ان الدين في المسجد فحسب عيادا بالله

فالدين عام في كل شيء ، الدين معك في كل شيء ، في بيتك ، في دكانك ، في سفرك ، في إقامتك ، في الشدة في الرخاء ، عليك أن تلتزم بالدين ما هو فقط في المساجد ، هذا يقوله الضالون ، يقوله العلمانيون يقوله دعاة الضلالة ، دعاة الإلحاد .

فالمسلم يلتزم بدين الله ويستقيم على أمر الله ، في جميع الأمور ، لا يختص بالبيت ولا بالمسجد ، ولا بالسفر ولا بالحضر ، بل في جميع امورك ، عليك أن تطيع الله ، وتؤدي فرائضه ، وتنتهي عن محارمه ، وتقف عند حدوده أينما كنت ، في بيتك أو في الجو ، في البحر أو في السوق ، أو في أي مكان أوزمان.

اللهم وفقنا للاخذ بالاسلام كله

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل ذنب،

فاستغفروه وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.

#### الخطبة الثانية

الحمد لله الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقرارا به وتوحيدا .  
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان  
وسلم تسليما مزيذا .  
أما بعد أيها الناس : اتقوا الله تعالى واحمدوا ربكم على ما أنعم به عليكم به نعمة الإسلام  
فأخرجكم الله بالاسلام من الظلمات إلى النور وهداكم به من الضلالة وبصركم به من  
العمى وأرشدكم به من الغي فله الحمد رب العالمين .

#### عباد الله

واحذروا ان يحيد أحدكم عن الاسلام الى غيره من الأديان  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «والذي  
نفسُ محمد بيده، لا يسمعُ بي أحد من هذه الأمة - يهوديٍّ ولا نصرانيٍّ - ثم يموت ولم  
يؤمنْ بالذي أُرْسِلْتُ به، إلا كان من أصحابِ النَّارِ» أخرجه مسلم  
فمن كان من أهل الإسلام كان من أهل الجنان



فالحمد لله على نعمة الإسلام . الحمد لله على نعمة الإيمان , الحمد على نعمة التمسك  
والقران

يا رب لك ألف ألف حمد وشكر على ما أنعمت به علينا من نعم لا تعد ولا تحصى.  
يا رب لك ألف ألف حمد وشكر على هدايتنا الى دين الاسلام والصراط المستقيم  
يا رب لك ألف ألف حمد وشكر على أن أرشدتنا إلى الدين الخالص، والتوحيد النقي.  
يا رب لك ألف ألف حمد وشكر على هدايتنا الى سنة افضل الرسل.